بين المحبة والعتب..

قالت :
جئت لأسمع صمتك أيها العاشق المستتر،
ودون أن أتكلم جلست بجوارك،
كانت روحي تتكلم، وكنت مصغياً..
لمعان عيونك كان كافيا ليؤكد لي ذلك..
وكنت أرغب لو أننا نتراشق العتاب..
لكني قررت التخلي عن عنادي وكبريائي هذه المرة..
فلتسمح لي أن أطلق العنان لنهر المشاعر التي خجلت وأدمنت كتمانها..
اسمح لي، أن أرمي على كتفيك ثِقل ما حوى قلبي إليك، ليتغلغل في كيانك من براءة روحي وصدقها، فلطالما دوّنت وكتبت لك رسائل بين المحبة والعتب أبقيتها من ذكريات قلمي..
لست في حاجة لأثبت لك أنني قديسة وأقسم قسم العشاق أني مُذ أحببتك..
قد أقسمت أن لا حبيب إلا أنت..
وأشهد أن لا رجلا يشبهني في العقل والجنون إلا أنت.